ارباباً من دون الله تعالى فما كان لبشر ان
يؤتيه الله اجر الاية حدثنا ابراهيم ابن حمزة
حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن
ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية
الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه
الى عظيم بصري ليدفعه الى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص
الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسألهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو
سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش
قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان
فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصر ببعض
الشام فانطلق الي واصحابه حتى قدمنا ايليا
فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه
التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه

سلم

سلم ايهم اقرب نسبا الى هذا الذي الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابه
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله
لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا
عني الكذب فصدقته ثم قال لترجمانه قل له
كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب على ان يقول ما قال
قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا
قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت
لا ونحن الان منه في مدة نخاف ان يغدر
قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)